



تكبد نظام الأسد خسائر فادحة اليوم الجمعة، على خلفية الانفجارات التي هزت مطار حماة العسكري الذي يعد قاعدة عسكرية للحرس الثوري الإيراني.

وتضاربت الأنباء حول أسباب الانفجارات الخمسة التي ضربت المطار، فبينما تكتّم إعلام النظام على تفاصيل الخبر، أفادت وكالة سبوتنيك بأن حريقاً اندلع في مستودعات الأسلحة وتسبب بتلك الانفجارات، في حين رجّح ناشطون أن تكون الانفجارات ناجمة عن استهداف مستودعات الأسلحة بصواريخ إسرائيلية.

من جهة أخرى أفادت قناة "سكاي نيوز بالعربية" بانفجار صواريخ أرض-جو تابعة للحرس الثوري الإيراني خلال الحادثة، وسط أنباء عن انفجار كامل الذخيرة التي كانت في مستودعات المطار ومن ضمنها براميل متفجرة كانت مجهزة لقصف ريفي حماة وإدلب.

وفي السياق ذاته، أشار ناشطون إلى وصول أكثر من 50 جثة متفحمة إلى مشفى حماة الوطني، بعد سلسلة الانفجارات التي تعرض لها مطار حماة، وأوضح هؤلاء أن سيارات الإسعاف والإطفاء هرعت باتجاه المطار لتشارك في إخلاء القتلى والمصابين وإخماد الحرائق الناجمة عن الانفجارات.

وبحسب الأنباء الواردة، فإن الانفجارات أتت على كتيبة للصواريخ غربي المطار، ودمرت المبنى المركزي داخل المطار، كما أحدثت أضراراً في سكن الضباط، إضافة إلى تدمير المدرج المخصص للطائرات المروحية، وتدمير مبنى الرادار، فضلاً عن تدمير كامل مستودعات الذخيرة والصواريخ ومنظومات صواريخ إيرانية متوسطة المدى.

ويعتبر مطار حماة العسكري من أهم القواعد الجوية للنظام في المنطقة الوسطى، ويعد ثالث أكبر المطارات العسكرية في سوريا، كما يضم العديد من الطائرات الحربية والمروحية، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المخزنة في مستودعاته.

المصادر: